

وبما أن العلاقة الأصلية صفر، الجداول التاسع الاعتراف يفضلون الانتقال إلى الجامعة نسبة الذين يفضلون الانتقال إلى الجامعة والذين يخططون لـ: الانتقال قريباً البقاء مؤقتاً أو بشكل دائم 31. ما يخبرنا به هذا الجدول هو أن خطط العلماء للانتقال في أقرب وقت ممكن تتحقق (15 في المائة) في ظل هذا الشرط المتمثل في تفضيل معين للانتقال إلى جامعة تكون فيها أهدافهم البحثية هي نفسها. قد يختار عالم الاجتماع عكس الترتيب الزمني لمواصفاته للشروط للحصول على بيانات حول النتائج المتنوعة للجوانب المتنوعة للحالة (أنواع، في الجدول الحادي عشر نرى أنه مع تقدم الوضع التنظيمي للعالم (أو بالنسبة للنظرية، أو قد يقول المحلل إن العالم الذي يتمتع باعتراف مهني يُحسب له يميل إلى الحصول على وظيفة آمنة بغض النظر عن منصبه التنظيمي. يمكن للمحلل أن يقول إن هذا الموقف له تأثير تفاضلي على العلاقة بين الاعتراف والأمن. نود فقط أن نستنتج من هذه الرسوم التوضيحية الموجزة أنه إذا تم التعامل مع البيانات الكمية بشكل منهجي من خلال الترتيب النظري لمتغيرات var في جداول التفصيل، لقد نسوا توليد النظرية والحاجة إلى التقييم الدقيق للدرجات المختلفة من المعقولة اللازمة لمهام علم الاجتماع المتنوعة. لقد ركزنا على كيفية قيام التحليل المقارن والشرائح المختلفة من البيانات بتصحيح عدم دقة البيانات. لقد أظهرنا كيف أن تكامل النظرية يميل إلى تصحيح عدم دقة الاستدلال والبيانات الافتراضية. لقد ناقشنا بشكل مطول ونود أن نشكر عالم السلوك الأمريكي على السماح له بأن يدرج في هذا الفصل أقساماً كبيرة من مقالتنا "اكتشاف النظرية الموضوعية" 8 (فبراير 1965)، مع ما يرتبط بها من تقنيات واستراتيجيات مرنة للبحث الكمي والنوعي. وعلى الطريقة التي يقرأ بها الناس النظرية. ويثق بها الآن بما يكفي لنقلها إلى الآخرين في المنشورات. إلا أن العديد من التفاصيل تتعلق بجميع أنواع البيانات المستخدمة لتوليد النظرية. إنهاء البحث إن التداخل المستمر بين جمع البيانات وتحليلها له تأثير مباشر على كيفية إنهاء البحث. عندما يقتنع الباحث بأن إطاره المفاهيمي يشكل نظرية منهجية، إنه يعتقد أن هذا ليس سبباً لحكم تعسفي، ولكنها الآن صيغت بشكل كافٍ لإغلاق عمله الحالي ونشره. إن النظرية التي تنبثق من جمع الباحث للبيانات النوعية وتحليلها تعادل إلى حد ما ما يعرفه بشكل منهجي عن بياناته الخاصة. لماذا يثق الباحث بما يعرفه؟ فإذا كان هناك عالم اجتماع واحد فقط، يعرف العامل الميداني أنه يعرف، ولا تعني هذه القناعة أن تحليله هو التحليل الوحيد المعقول الذي يمكن أن يستند إلى بياناته، لا يعرف كل عضو بياناته وتحليلاته بشكل وثيق فحسب، لأن العديد من النقاد يعتقدون أن هذه الأساليب وغيرها من الأساليب ذات التوجه النوعي مجرد تمهيد للمعرفة "الحقيقية" (العلمية). لكن الانغماس المباشر في مجال الحياة والعمل في عالم اجتماعي مختلف عن عالم الفرد يؤدي إلى أرباح مهمة. إن العامل الميداني الذي راقب عن كثب في هذا العالم الاجتماعي كان عليه، لقد كان منغمساً في هذا العالم بما يكفي لمعرفة، وفي الوقت نفسه احتفظ بما يكفي من الانفصال للتفكير نظرياً فيما رآه وعاشه. "المجلة الأمريكية لعلم الاجتماع، إذا كان قد "خرج" داخل عالم اجتماعي معين من خلال اتباع هذه الصفات، هذا هو ما يشعر به الزائرون الأذكى أو المفكرون لأي عالم اجتماعي تجاه معرفتهم بهذه العوالم. ما يفعله العامل الميداني هو تحويل هذه الإستراتيجية العادية للأشخاص المتأملين إلى إستراتيجية بحث ناجحة. فمن المرجح أن يتم تعميم معرفته ودمجها بشكل منهجي في النظرية. فهو يختلف أيضاً عن الباحثين الذين يجلبون مثل هذه الأمتعة العملية من النظرية الشكلية المسبقة إلى الميدان، فإنهم يعتمدون بالإضافة إلى ذلك على الاستبيانات أو غيرها من الأساليب "الموضوعية" لجمع وتحليل البيانات الكمية. فهو يقوم فقط بعمل ميداني على نفسه. فإنه يواجه مشكلة نقل مصداقية نظريته المكتشفة إلى زملائه والأشخاص العاديين حتى يتمكنوا من إصدار حكم معقول حولها. تنقسم مشكلة نقل المصداقية إلى مشكلتين فرعيتين، المشكلة الفرعية الأولى هي مشكلة جعل القراء يفهمون الإطار النظري. يتم ذلك عموماً من خلال تقديم عرض تجريدي موسع للإطار العام والبيانات النظرية الرئيسية المرتبطة به، هذا العرض ليس صعباً بشكل خاص نظراً لوجود مصطلحات مجردة في العلوم الاجتماعية تنطبق تماماً على البيانات النوعية كما تنطبق على البيانات الكمية، بالإضافة إلى منظور اجتماعي مشترك يعزز التواصل. والمشكلة الفرعية الثانية ذات الصلة هي كيفية وصف بيانات العالم الاجتماعي التي تمت دراستها بشكل واضح للغاية بحيث يمكن للقارئ، إن النهج القياسي لحل هذه المشكلة هو تقديم البيانات كدليل على الاستنتاجات، وبالتالي الإشارة إلى كيفية حصول المحلل على النظرية من بياناته. وبما أن البيانات النوعية لا تصلح لمخلص جاهز، وهكذا فإن المحلل النوعي سوف 5. "تقنيات المنطق واستراتيجيات العمل الميداني الجماعي، والتي عادة لا تكون بيانات كافية لاستخدامها في تقييم جميع الاقتراحات. وغالباً ما سيقدم على الأقل أوصافاً أساسية للأماكن والمساحات. والذي يسمح للقراء بفهم كيفية حصول المحلل على نظريته من البيانات. وعندما لا يتم استخدام أي إجراء مقنن في التحليلات النوعية، يكون من الصعب فهم الانتقال من البيانات إلى النظرية، فقد نقل الروائيون العظماء وجهات نظر حول المجتمع شعر القراء منذ فترة طويلة بأنها معقدة وحقيقية (أي

ذات مصداقية). بل من أجل الإشارة إلى المجالات التي قد تتشابه فيها مهامهم وأين تختلف. الحاشية السفلية (3) حول الحاجة إلى تدوين الأساليب النوعية الفعلية، فإننا نطلب المزيد من الأوصاف لطرق الانتقال من البيانات النوعية إلى التحليل.